متطفلاً اقتحم عليه المكان .

هز ويستلر كتفيه بلا مبالاة . كان يرتدي معطف المعمل الأبيض ، وقد ضغطت قبضتاه على جيبي المعطف ، مما جعله مشدوداً على جسمه في خطوط رأسية حادة وقال «لقد قرعت الباب ولكني لم أتلق إجابة ، كما أن لافتة العمل لم تكن معلقة على الباب من الخارج» .

زفر مايرهوف في ضيق . لم يكن الأمر دائماً على هذه الصورة ، لقد استولى عليه اهتمامه المركز بالمشروع الجديد ، وأصبح يسهو عن بعض التفاصيل الصغيرة ، إلا أنه لم يكن يوجه اللوم إلى نفسه على هذا ، فالمشروع بالنسبة له على درجة قصوى من الأهمية .

لم يكن يعرف على وجه التحديد سر هذه الأهمية ، فالاساتذة العظام نادراً ما يبحثون ذلك ، وهذا بالتحديد هو ما يجعلهم يصنّفون تحت لقب «استاذ عظيم» ، كونهم غير خاضعين للمنطق الشائع . فأي عقل بشري غير عقولهم يستطيع أن يتعامل مع منطق هذه الكتلة الممتدة إلى عشرة أميال طولاً ، والتي يطلقون عليها «مليتفاك» أعظم عقل الكتروني تم بناؤه على الإطلاق ؟! .

قال مايرهوف «أنا أعمل الآن . هل لديك أمر هام ؟»

قال ويستلر «ليس مما لا يمكن تأجيله . هناك بعض المعلومات الناقصة في الإجابة الخاصة بالفضاء الأقصى ..» . قال هذه الكلمات وذهنه يردد التساؤل الحقيقي الذي يشغله .. ما قاله له مايرهوف .. من أنه يعمل !.

سأل مايرهوف «نعم .. ما هي المعلومات الناقصة ؟» .

قال ويستلر وهو يتطلع حوله في أنحاء الحجرة التي شغلتها أكوام